

Serum levels of homocysteine, vitamin b12 and folic acid in vitiligo

Maissa Mostafa Awad

الملخص العربي- ١ - يتميز مرض البهاق بظهور بقع بيضاء في الجلد بسبب فقدان مزمن وتدرجي ٢٪ من جميع أنحاء العالم ، مع عدم وجود - للخلايا الصبغية في البشرة. البهاق يؤثر على ١ ميل للجنس أو العرق، وعادة ما يبدأ في مرحلة الطفولة أو مرحلة الشباب. تبدأ المظاهر قبل ٢٠ عام من العمر في ٥٠٪ من الحالات، في حين أن ٢٥٪ من الحالات تبدأ قبل ١٤ عام من العمر. أسباب البهاق غير مفهومة. ويبدو أن هناك استعداد وراثي في نمط غير متعلق بقانون مندل. وقد تورط العديد من العوامل في ظهور البهاق بما في ذلك : الإجهاد والصدمات والتعرض لأشعة الشمس والالتهابات و الأورام الخبيثة و التشوهات العصبية وضعف مستقبلات الميلاتونين و ضعف هجرة الخلايا الصبغية و بعض الأدوية و أمراض الغدد الصماء والمركبات السامة للخلايا وهذه العوامل المسببة قد تعمل بشكل مستقل أو العكس. على الرغم أن العديد من العوامل التي تدرس أسباب البهاق لا تزال غير واضحة. قد اقترحت عدة نظريات لتفسير هذا المرض وقد تشمل البيوكيميائية، المؤكسدة و المضادة للأكسدة، العصبية ، الفيروسية والمناعة الذاتية. قد وجد أن هناك اقتران بين البهاق وانخفاض مستويات المصل من فيتامين ب ١٢ من مستويات حمض الفوليك (Hcy) و حامض الفوليك. يتحدد أساسا مستوى الهوموسيستينوفيتامين ب ١٢ لأن كلا منهما يعملان كعوامل مساعدة لانزيم الهوموسيستين ميثيل ترانسفيراز في دورة الميثيل. أكسدة الهوموسيستين تنتج أنواع الأكسجين Hcy لتخليق ميثيونين من التفاعلية، والتي تسبب أكسدة الخلايا الصبغية. يتكون انزيم التيروسينيز من النحاس وهذا الانزيم يبدأ التخليق الحيوي للميلانين في الخلايا الصبغية . يؤدي الهوموسيستين أيضا إلى تثبيط هذا الانزيم بواسطة تفاعل مع النحاس مما أدى إلى نقص في التصنيع . وأفيد أن البهاق يترافق مع مستويات مرتفعة من الهوموسيستين. قد تلعب الهوموسيستين دورا في تدمير الخلايا الصبغية في البهاق. وقد تبين أن زيادة الهوموسيستين يحث على الأكسدة و زيادة تدمير الخلايا المبطنة للأوعية الدموية . ويرتبط ارتفاع المصل من الهوموسيستين مع عدة أمراض بما في ذلك الذئبة الحمراء والصدفية. قد تمثل مستويات الهوموسيستين من العلامات البيولوجية على مدى شدة البهاق. ويرتبط نسبيا الملخص العربي- ٢ - ارتفاع الهوموسيستين مع نقص فيتامين ب ١٢ ، مما يوحي بأن مكملات فيتامين ب ١٢ و حمض الفوليك قد يستفيد منها مرضى البهاق. كان الهدف من دراستنا: والهدف من هذه الدراسة هو تحديد دور الهوموسيستين، فيتامين ب ١٢ و حامض الفوليك في مرضى البهاق. تمت هذه الدراسة على مجموعتين: ١. مجموعة المرضى : ٣٥ مريضا بالبهاق. ٢. المجموعة الضابطة: ١٥ فردا طبيعيا. قد شملت الدراسة اخذ التاريخ المرضي و الفحص السريري و قد درسنا مستوي الهوموسيستين و فيتامين ب ١٢ و حامض الفوليك في المصل مع عوامل متغيرة و هي نوع المرض و مدة و مدى ثباته و انتشاره و عمر و جنس المريض. كانت نتائج الدراسة كالآتي: ١. ارتفاع مستوى الهوموسيستين لدى المرضى المصابين بالبهاق. ٢. انخفاض مستوى فيتامين ب ١٢ لدى المرضى المصابين بالبهاق. ٣. عدم انخفاض مستوى حامض الفوليك لدى المرضى المصابين بالبهاق. ٤. هناك علاقة طردية بين مستوى الهوموسيستين في الدم من المرضى ومجموعة التحكم مع الجنس بوصفه الهوموسيستين في الدم في المرضى من الذكور كان أكثر ارتفاعا من المرضى الإناث. و الهوموسيستين في الذكور في المجموعة الضابطة كان مرتفعا عن جميع الإناث في نفس المجموعة ولكن ليست بنفس درجة الارتفاع كما في المجموعة المرضية. ٥. هناك علاقة طردية بين مدى انتشار المرض ومستوى الهوموسيستين في الدم ولكن العلاقة عكسية مع مستوى فيتامين ب ١٢ بينما لا يوجد علاقة بين درجة انتشار البهاق ومستوى حامض الفوليك. ٦. هناك علاقة طردية بين درجة ثبات مرض البهاق و مستوى

الهيموسيسيتين.٧. ليست هناك علاقة بين مستوى الهيموسيسيتين وفيتامين ب ١٢ و حامض الفوليك مع نوع مرض البهاق.الملخص العربى- ٣- ٨. هناك علاقة بين تجانب مرض البهاق مع مستوى الهيموسيسيتين بينما لا يوجد علاقة بينة مع مستوى كلا من فيتامين ب ١٢ و حامض الفوليك.٩. ليست هناك علاقة بين مستوى الهيموسيسيتين و فيتامين ب ١٢ و حامض الفوليك مع كلا من عمر المريض ومدة المرض.١٠. هناك علاقة عكسية بين مستوى الهيموسيسيتين مع فيتامين ب ١٢ و حامض الفوليك.و قد خلصت هذه الدراسة الى ارتفاع مستوى الهيموسيسيتين وانخفاض مستوى فيتامين ب ١٢ وعدم تغير مستوى حامض الفوليك فى مرضى البهاق وان لهم علاقة بنشوب المرض مع توفر العوامل الأخرى وأيضاً هناك علاقة بين مستوى الهيموسيسيتين مع مدى انتشار المرض ودرجة ثباته وتجانبه ويوجد علاقة عكسية بين مستوى الهيموسيسيتين مع فيتامين ب ١٢ و حامض الفوليك. مما يؤكد بأن مكملات فيتامين ب ١٢ و حمض الفوليك قد يستفيد منها مرضى البهاق.